

بحار الأنوار

[231] مستعينا به ومستغيثا إليه (1). 4 - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا، ولا متثاقلا، فانها من خلل النفاق، فان $\square$ نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني من النوم (2). ومنه: عن الحلبي قال: سألته عن قول $\square$: " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون " قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعني سكر النوم يقول: وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس، يزعمون أن المؤمنين يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر (3). ومنه: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلل النفاق، قال للمنافقين: " وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون $\square$ إلا قليلا " (4). ومنه: عن عبدا $\square$ بن سنان، عن أبي عبد $\square$ عليه السلام قال: الصلاة الوسطى الظهر وقوموا $\square$ قانتين: إقبال الرجل على صلاته، ومحافظة على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شئ (5). 5 - تفسير الامام العسكري عليه السلام: قوله عزوجل " ويقىمون الصلاة " قال الامام عليه السلام: ثم وصفهم بعد فقال: " ويقىمون الصلاة " يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها، وصيانتها عما يفسدها أو ينقصها. ثم قال الامام عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليه السلام أن رسول $\square$ صلى $\square$ عليه وآله كان من خيار أصحابه عنده أبو ذر الغفاري، فجاءه ذات يوم فقال: يا رسول $\square$ إن لي غنيمات

(1) مصباح الشريعة الباب 13 ص 10 و 11. (2) و (3) تفسير العياشي ج 1 ص 242 في سورة النساء الآية 43. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 282 في سورة النساء الآية 142. (5) تفسير العياشي ج 1 ص 125.